وصط وادي ابن راشد كبير يلهب بناره * والبري قيد لي بعد الحترق من شراره
وان قتل ضاع ما حد قط يوخذ بثاره * والحسد عم والبغضا وشن التجاره
دين جدك فواده يضطرم بالحراره * كسرها يل عسى المولى يتيح انجباره
والذي صار بالمحضار يلحقك عاره * وجه مشبوح ترضى له بهد القذاره
لو بغى الله تمحي الخيم تحت الستاره * ما تفتت الندا في السوق قرا المناره
حم يطرب وحشي ثم بعده بداره * ضلو الناس في دعشه معهم بشاره
كل مسكين قلبه مطمئن بالحفاره * آه ثم آه وبني الذي دوله والاماره
والشهامه وثوقات الكلم والصداره * والشرف لي بك اغصانه درهت بالنضاره
سقطت القاع مثل السيل عد انحداره * ايش من عز عاده بعد دحو السياره
جاهكم قد خضع كلهن دحو حضاره * ما خذ لك الحميد ما كان فيك غاره
حلها حلها فالحر يحمي ذماره * شف بلادا اهلك ارباب التقى والطهاره
لي بها سرحطم بعد تاثب قراره * حوها فيه من الانوار بالليل داره
طلب الظلم والمتقي في حماها مداره * شي ورى لعقل ما تحوي عليه العباره
كيف تسكت على هذا فهل بك غراره * عارف الحال ما يخفى عليك اختباره
قم لها فان وادينا بعدك ضماره * لك يومل على اثر الخراب العماره
بيد الملك والقوه وفيك الشطاره * تا يضي الخلق والباقين وسط المحاره
قم لدين النبي واظهر بعزمك مناره * وانصب الشرع فان الجور غير شعاره
واغنم العمر واغرس خير تجني ثماره * لا متى في عمى والراس بيض عذاره

وان

وان بطا الغوث من عندك وطال انتظاره * لا تلم من سوقد للنضو اضطراره
يا بعاطب الحضنا ولما ستهاره * من ايام الهدى للباطل محقق دماره
ذخرنا على مولانا يقرب مزاره * وانت با در لاجل الراي والاستشاره
شف هكا تبك في حيره يودي فراره * حيث ماهو يطيق الظلم زاكي نجاره
لي جرت منكم ليله يخالط نهاره * ذي جوابك خير القول حاوي اختصاره
من حليف التقى راجي قبول اعتذاره

وقال منشدها

اجاب اله العالمين دعاي * ولبى له الشكر الجزيل ندائي
تعمدني بالجود فضلا ومنة * والا فاني غير ذاك جزائي
له الحمد لطفا صنه ادنى لي المنى * وروح جل الله روح رجائي
وانفعني آمالي وانجح خاطري * وارغم حسادي بدفع بلائي
له نعم تترى علي عظيمه * يقصر عنها ما حييت ثنائي
اباز زه بالمنكرات وجوده * على عمم ما اقل حيائي
فيا من اطاعته الشدايد واذعنت * له الارض وانقادت بغير عناء
ويا من له الآيات في كل ذرة * من الكون تتلوها بدون خطاء
اعذني وامني من المكر انني * لخشية عقبى الامر طال بكائي
وقو يقيني واغن قلبي وعافني * وتمم لي الرجوى بغير شقاء
وجد لي ولاولادي بحظ موفر * من الدين والدنيا واهل ولاء
بحرمة طه والبتول وزوجها * ونجليه شرف حاجنا بقضاء
وبلغهم عنا التحيه كلما * سرى البرق او سح الغمام بماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)